

لجنة البرنامج والميزانية
الدورة السابعة والعشرون
فيينا، ١١-١٣ أيار/مايو ٢٠١١
البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت
المعايير المحاسبية

مجلس التنمية الصناعية
الدورة التاسعة والثلاثون
فيينا، ٢٢-٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١١
البند ٤ (ز) من جدول الأعمال المؤقت
المعايير المحاسبية

المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

تقرير مرحلي مقدّم من الأمانة

بعد اعتماد اليونيدو المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (اختصاراً: المعايير المحاسبية الدولية) اعتباراً من كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، وعملاً بمقرّر المؤتمر العام م ع-١٢/م-١٤، تسلّط هذه الوثيقة الضوء على المهام المنجزة في اليونيدو تحضيراً لإصدار أول بيانات مالية ممثلة لتلك المعايير المحاسبية الدولية عن عام ٢٠١٠، وعلى المهام المقبلة. وتقدّم فيها أيضاً معلومات عن العمل المتواصل للمشروع الخاص بالمعايير المحاسبية الدولية الذي يشمل منظومة الأمم المتحدة كلها.

لدواعي التوفير، طُبع من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. لذا، يرجى من أعضاء الوفود التكرّم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	١	أولاً- مقدّمة.....
٣	١١-٢	ثانياً- اعتماد اليونيدو للمعايير المحاسبية الدولية - المهام المنجزّة
٧	١٦-١٢	ثالثاً- المهام المقبلة.....
٨	١٩-١٧	رابعاً- مشروع اعتماد المعايير المحاسبية الدولية على نطاق منظومة الأمم المتحدة.....
٩	٢٠	خامساً- خاتمة
٩	٢١	سادساً- الإجراء المطلوب من اللجنة اتخاذه
		المرفق
١٠		تعريف المصطلحات.....

أولاً - مقدمة

١ - بعد اعتماد اليونيدو للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام اعتباراً من كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، وعملاً بالمقرّر م ع-١٢/م-١٤، تسلّط هذه الوثيقة الضوء على المهام المنجزة تحضيراً لإصدار أول مجموعة بيانات مالية ممثلة لتلك المعايير عن عام ٢٠١٠. وتقدم الوثيقة أيضاً معلومات عن المهام المقبلة فيما يتعلق بالتنفيذ المنظم لعدد محدود من الأحكام الانتقالية التي تسمح بها المعايير المحاسبية الدولية وكذلك بإجراء مراجعة شاملة للقواعد المالية إثر اعتماد تلك المعايير. وتُقدم الوثيقة أيضاً معلومات عن العمل المتواصل للمشروع الخاص بالمعايير المحاسبية الدولية الذي يشمل منظومة الأمم المتحدة كلها. وترد التعديلات المقترحة إدخالها على النظام المالي في وثيقة منفصلة (IDB.39/6-PBC.27/6).

ثانياً - اعتماد اليونيدو للمعايير المحاسبية الدولية - المهام المنجزة

٢ - اعتمدت اليونيدو المعايير المحاسبية الدولية اعتباراً من كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، وهي تقوم حالياً بإعداد أول مجموعة بيانات مالية ممثلة لتلك المعايير عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. ويرد أدناه ملخص للتقدم المحرز وعرض لما تحقق من إنجازات كبرى.

إنشاء أرصدة ابتدائية ممثلة للمعايير المحاسبية الدولية وإجراء عمليات تجريبية

٣ - ركّز في عام ٢٠١٠ على إنشاء أرصدة ابتدائية ممثلة للمعايير المحاسبية الدولية اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، وإدخال تعديلات كبرى على الأرصدة الختامية الممثلة للمعايير المحاسبية لمنظومة الأمم المتحدة في مجالات الممتلكات والمصانع والمعدّات وإقرارات الدخل ومستحقات المستخدمين وتجميع الأنشطة المشتركة. وتمثل هذه الخطوة إنجازاً هاماً، إذ إنّ موثوقية المبالغ المدرجة في البيانات المالية لنهاية السنة وصحّتها تتوقفان على صحة الأرصدة الابتدائية.

٤ - وفي عام ٢٠١٠، أُنجزت بنجاح عمليتان تجريبيتان لإعداد بيانات مالية ممثلة للمعايير المحاسبية الدولية، فأجريت تجربة إقفال لئِن للحسابات في حزيران/يونيه ٢٠١٠، كما أُجريت بالتعاون مع مراجع الحسابات الخارجي عملية تجريبية مكتملة لإعداد بيانات مالية مؤقتة لفترة الأشهر التسعة المنتهية في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. واستُحدثت للبيانات المالية والملاحظات الملحقة بها شكل نموذجي خاص باليونيدو يمثل للمعايير المحاسبية الدولية. وقد أجرى مراجع الحسابات الخارجي اختباراً للتعرف على مدى امتثال البيانات المالية التي

أعدت للبيانات المالية المؤقتة للفترة المنتهية في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. ويجري تجسيد ملاحظات مراجع الحسابات الخارجي في إعداد البيانات المالية لنهاية عام ٢٠١٠. وقد أفضت هذه العملية إلى استبانة المشاكل المحتملة وحلها قبل نهاية السنة، ويُتوقع لها أن تساعد على تحسين كبير لنوعية أول بيانات مالية ممثلة للمعايير المحاسبية الدولية عن عام ٢٠١٠.

٥- وقد أُنجز العمل المتعلق برسمة عمليات احتياز الممتلكات والمصانع والمعدات، وكذلك عمليات التصريف والبيع، فيما يخص المقر وإدارة المباني وخدمات المطاعم. أما العمل المتعلق برسمة احتياز الممتلكات والمصانع والمعدات في المكاتب الميدانية لعام ٢٠١٠. وجرى التحقق مادياً من صحة العمليات الخاصة بالممتلكات والمصانع والمعدات، وكذلك بالمخزونات، لعام ٢٠١٠. وأُنجز أيضاً العمل المتعلق بتحديد القيمة الختامية لمخزونات ٢٠١٠ والمطابقة بين قيود دفتر الأستاذ العام ونمطة المخزونات، بما في ذلك التعديلات الخاصة بالاستحقاق.

الدليل السياساتي بشأن المعايير المحاسبية الدولية والتعليمات الخاصة بالعمليات المحاسبية الممتثلة لتلك المعايير

٦- استُحدثت مجموعة كاملة من السياسات المحاسبية، مدعومة ببيان تفصيلي بخطوات وإجراءات تسيير الأعمال على نطاق المنظمة، فيما يخص جميع المعايير ذات الصلة باليونيدو، ولا تزال هذه المجموعة موضع مراجعة دائمة. وقد نُشر دليل سياساتي بشأن المعايير المحاسبية الدولية لأول مرة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، ثم نشرت في شباط/فبراير ٢٠١١ صيغة منقحة لذلك الدليل^(١) أدرجت فيها تعديلات سياساتية طفيفة على ضوء الخبرة المكتسبة والمشورة المقدمة من مراجع الحسابات الخارجي بشأن تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية أثناء عام ٢٠١٠، وهو أول عام تنفذ فيه تلك المعايير. وأصدرت التعليمات الخاصة بالعمليات المحاسبية الممتثلة لتلك المعايير في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، وهي تخضع لمراجعة منتظمة وتُحدَّث حسب الضرورة.

معاملة المباني المتقاسمة والخدمات العمومية في مركز فيينا الدولي

٧- أجريت مناقشة مطولة لكيفية معاملة العمليات المحاسبية الممتثلة للمعايير المحاسبية الدولية، فيما يخص المباني المتقاسمة في مركز فيينا الدولي، مع المنظمات الكائنة في المركز

(1) متاحة على شبكة اليونيدو الخارجية (UNIDO Extranet).

والأمانة العامة للأمم المتحدة (نيويورك) ومع خبير استشاري عيّنته الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقد ورد التقرير النهائي من الخبير الاستشاري في نيسان/أبريل ٢٠١٠ وقُدّم إلى المراجع الخارجي لحسابات اليونيدو للاطلاع عليه. وبعد سلسلة من المشاورات، أُتفق على معاملة الخدمات العمومية في مركز فيينا الدولي بوصفها عمليات خاضعة لمراقبة مشتركة، وفقاً لأحكام المعايير المحاسبية الدولية. ونظراً لتباين وتيرة تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية في مختلف المنظمات الكائنة في المركز، فإن المشاورات المتعلقة بكيفية معاملة العمليات المحاسبية المشتركة لمباني مركز فيينا الدولي لا تزال جارية.

التدريب

٨- إن ما ساعد كثيراً على اعتماد اليونيدو للمعايير المحاسبية الدولية هو وجود استراتيجية تدريب فعّالة شارك في إعدادها فرع الشؤون المالية وفرع إدارة الموارد البشرية وخدمات إدارة المعلومات والاتصالات. وقد شهد عام ٢٠١٠ تنظيم الكثير من دورات التدريب على مبادئ المعايير المحاسبية الدولية، وكذلك على العمليات المحاسبية الجديدة في النظام، لصالح موظفي المقر والمكاتب الميدانية على السواء. ويظل عقد دورات تدريبية منتظمة ومواكبة للعصر من أهم الأولويات في عام ٢٠١١، إذ يجري بانتظام عقد دورات تدريب تنشيطية وحلقات عمل بشأن العمليات الممتثلة للمعايير المحاسبية الدولية. وقد نُشرت على شبكة اليونيدو الداخلية (الإنترنت) جميع المواد التدريبية المتاحة بشأن المعايير المحاسبية الدولية، سواء كانت تتعلق بمفاهيم تلك المعايير أو بمبادئها، وكذلك بالنظم والعمليات الخاصة بها، وهي ميسورة المنال لجميع الموظفين. كما أن مادة التعلم الإلكتروني الأساسية بشأن المعايير المحاسبية الدولية، والتي تتضمن شرائط فيديو للتدريب تحت إشراف موجه، متاحة أيضاً على شبكة الإنترنت لتسهيل اطلاع الموظفين عليها، وخصوصاً موظفي مكاتب اليونيدو الميدانية. ويواصل الخط الساخن الخاص بالمعايير المحاسبية الدولية ومكتب المساعدة الحاسوبية توفير الدعم لعموم الموظفين بشأن مسائل تنفيذ تلك المعايير.

الحوار المتواصل مع مراجع الحسابات الخارجي

٩- يُعدّ الحوار المتواصل والبناء مع مراجع الحسابات الخارجي أمراً بالغ الأهمية لضمان النجاح في الانتقال إلى تطبيق المعايير المحاسبية الدولية. وقد رُسخ التواصل المباشر مع مراجع الحسابات الخارجي كأمر ذي أولوية طوال عملية تنفيذ تلك المعايير. إذ التمس رأيه، وحُصل على ذلك الرأي، بشأن جميع سياسات اليونيدو الرئيسية الخاصة بتلك المعايير والمسائل

الأساسية المتعلقة بها، ضماناً للامتثال لتلك المعايير. وقد تبين أن ملاحظاته البناء أهمية حاسمة في إعداد البيانات المالية الختامية لعام ٢٠١٠.

النظام المالي

١٠- إثر التعديلات الأولية الأساسية على النظام المالي التي أقرها المؤتمر العام في دورته الثالثة عشرة (المقرر م ع-١٣/م-١٢)، أجريت مراجعة إضافية للنظام المالي تعلقت بإضفاء الطابع المؤسسي على عمليات المراجعة السنوية لحسابات اليونيدو، واقترحت على أجهزة تقرير السياسات تعديلات بهذا الشأن (IDB.39/6-PBC.27/6).

الميزانية الخاصة بالمعايير المحاسبية الدولية

١١- يرد في الجدول أدناه استخدام موارد ميزانية المعايير المحاسبية الدولية اعتباراً من ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، وفقاً لما ورد في وثيقة البرنامج والميزانيتين لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وبلغت النسبة النهائية لتنفيذ الميزانية الخاصة بالمعايير المحاسبية الدولية ٨٨,٧ في المائة. وتعزى الوفورات المحققة في المقام الأول إلى استقالة الخبيرين الاستشاريين المعينين بالحاسبة وتكنولوجيا المعلومات في منتصف المدة وإلى انخفاض الاحتياجات إلى السفر بفضل الاستخدام المكثف لمرافق التداول بواسطة الفيديو.

استخدام موارد الميزانية الخاصة بالمعايير المحاسبية الدولية

في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

(باليوروهات)

الميزانية المعتمدة	التكاليف الفعلية	الباقى	
١٥٥ ٩٠٠	١٤٥ ٤٧٩	١٠ ٤٢١	التكاليف الموظفية
٥٦٢ ٥٠٠	٥٢٢ ١٣٥	٣٠ ٣٦٥	الخبراء الاستشاريون
٤٠ ٧٠٠	١٤ ١٤٣	٢٦ ٥٥٧	السفر الرسمي
٣٧ ٩٠٠	١٨ ٣٣٧	١٤ ٢٦٣	تكاليف التشغيل
٣٩٨ ٠٠٠	٣٥٠ ٢٩٣	٤٧ ٧٠٧	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
١ ١٩٥ ٠٠٠	١ ٠٦٠ ٣٨٧	١٣٤ ٦١٣	المجموع

ثالثاً - المهام المقبلة

الأحكام الانتقالية - الأعمال الجارية

١٢ - وفقاً لما ورد في الوثيقة IDB.38/5-PBC.26/5، لم تستفد اليونيدو من الأحكام الانتقالية المسموح بها بمقتضى المعايير المحاسبية الدولية إلا بعد التشاور مع مراجع الحسابات الخارجي وفيما يخص مجالات بالغة التعقّد، مثل موجودات التعاون التقني وكيفية معاملة العمليات المحاسبية الخاصة بمباني مركز فيينا الدولي، ومعاملة إثبات العائدات الخاصة بالمشاريع التي سبقت تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية.

١٣ - وقد أخذت اليونيدو بالأحكام الانتقالية الممتدة لخمس سنوات، التي يسمح بها المعيار ١٧ من المعايير المحاسبية الدولية، المتعلق بالمتلكات والمصانع والمعدات الخاصة بموجودات التعاون التقني التي تمثل غالبية موجودات اليونيدو. ومع أن تحقيقاً أولاً قد أجري بشأن موجودات اليونيدو الخاصة بالتعاون التقني، فسوف تُستهل في عام ٢٠١١ مراجعة شاملة لكيفية مراقبة تلك الموجودات وتحديثها والتحقق منها بهدف التوصل إلى معاملة محاسبية ملائمة لها.

١٤ - كما استفادت اليونيدو من الأحكام الانتقالية المسموح بها بمقتضى المعيار ١٧ من المعايير المحاسبية الدولية بشأن الإثبات الأولى لفئة "المباني" من الموجودات.

١٥ - وقررت اليونيدو استخدام الأحكام الانتقالية الممتدة لثلاث سنوات، والتي يسمح بها المعيار ٢٣ من هذه المعايير المحاسبية الدولية، المتعلق بالإيرادات من المعاملات غير التبادلية، والسبب الرئيسي لذلك هو التعقّد الذي يتسم به التحليل التام لمئات المشاريع الجارية التي بدأت بها اليونيدو قبل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية والتي تتعلق بكثير من اتفاقات التمويل المختلفة. وفي حين تُعامل المشاريع الجديدة (المعتمدة اعتباراً من ٢٠١٠ وما بعدها) وفقاً لمتطلبات المعايير المحاسبية الدولية، يجري تحليل المشاريع السابقة لعام ٢٠١٠ عندما تصبح المعلومات المتعلقة بها متاحة خلال عام ٢٠١٠. ومن المتوقع بحلول نهاية الفترة الانتقالية، إنجاز أو تحليل غالبية المشاريع السابقة لعام ٢٠١٠ وأن يصبح نطاق المشاريع القديمة التي تحتاج لمزيد من التحليل أضيق بكثير.

مراجعة القواعد المالية

١٦ - سوف تُراجع القواعد المالية بالتناسق مع الجدول الزمني المحدد لتنفيذ برنامج التغيير والتحديد في المنظمة، ضماناً لتطبيق الممارسات الفضلى التي يوفرها نظام تخطيط الموارد المؤسسية.

رابعاً- مشروع اعتماد المعايير المحاسبية الدولية على نطاق منظومة الأمم المتحدة

١٧- اليونيدو هي عضو في فرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بالمعايير المحاسبية وفي اللجنة التوجيهية المعنية بمشروع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وقد أبرزت اجتماعات فرقة العمل المعقودة في عام ٢٠١٠ أهمية إجراء كل منظمة مناقشات ثنائية مع مراجع حساباتها الخارجي، وشجعت على تقاسم التجارب فيما بين المنظمات، وأوصت المنظمات التي تعتمد تطبيق المعايير المحاسبية الدولية بعد عام ٢٠١٠ بأن تضع استراتيجيات تنفيذ مرحلة. وشددت في هذه الاجتماعات على أهمية تدريب الموظفين على المبادئ والعمليات الممتثلة للمعايير المحاسبية الدولية.

١٨- وبمقتضى التكاليف الذي أصدرته اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى التابعة للأمم المتحدة في اجتماعها الأول عام ٢٠١٠، أجريت مراجعة خارجية لهذا المشروع المنفذ على نطاق المنظومة حُدد فيها توجهه استراتيجي للجزء المتبقي من فترة السنتين الحالية، ولفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ وما بعدها. وعقدت شبكة الميزانية والمالية دورة استثنائية ناقشت فيها نتائج المراجعة الخارجية، وأقرت استمرار الفريق العامل على نطاق المنظومة حتى ٢٠١٣، وربما حتى ٢٠١٥، لكي ينظر في أمر اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى.

١٩- وتظل اليونيدو في طليعة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي اعتمدت المعايير المحاسبية الدولية. فباستثناء منظمة واحدة سبقت في اعتماد تلك المعايير اعتباراً من عام ٢٠٠٨^(٢)، لم تعتمد هذه المعايير بحلول الموعد المستهدف الأصلي في عام ٢٠١٠ سوى ثماني منظمات، إحداها اليونيدو. ومن بين بقية المنظمات الثلاث عشرة، أفادت اثنتان بأنهما تعتمدان اعتماد المعايير في عام ٢٠١١، وثمان منظمات في عام ٢٠١٢، وواحدة في عام ٢٠١٣، واثنتان في عام ٢٠١٤. وذكرت المنظمات أن التأخر في تنفيذ النظم الجديدة لتخطيط الموارد المؤسسية، وبطء التقدم في إنجاز خطط الاتصالات والتدريب، وكذلك عدم إجراء مراجعات كاملة لتأثير كل من هذه المعايير، تمثل تحديات كبرى أمام تطبيق تلك المعايير.

(2) برنامج الأغذية العالمي.

خامسا - خاتمة

٢٠- إنَّ اعتماد المعايير المحاسبية الدولية، التي تستند إلى الممارسات الفضلى المقبولة دولياً، سوف يؤدي إلى تعزيز شفافية المنظمة ومساءلتها أمام جميع الجهات المعنية، بفضل تحسين الإبلاغ المالي. وتعطى أولوية قصوى لإعداد أول بيانات مالية ممثلة لتلك المعايير عن السنة المالية المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، ولتحقيق الهدف المتمثل في الحصول على رأي غير متحفّظ من جانب مراجع الحسابات بشأن البيانات المالية لعام ٢٠١٠.

سادسا - الإجراء المطلوب من اللجنة اتخاذه

٢١- لعلّ اللجنة تودّ أن تحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

تعريف المصطلحات

مُستحقَّات المستخدمين - هي جميع أشكال التعويضات التي يمنحها أيُّ كيانٍ لمستخدميه مقابل الخدمة التي يقدمونها.

الاستحقاق الكامل/أساس الاستحقاق - هو أساسٌ للمحاسبة يقضي بإثبات المعاملات وغيرها من الأحداث عند وقوعها (لا عند تلقّي أو دفع مبالغ نقدية، أو ما يعادلها، فحسب). ومن ثم، فإنَّ المعاملات والأحداث تُسجَّل في السجلات المحاسبية وتُثبت في البيانات المالية الخاصة بالفترة التي تتعلق بها. والعناصر التي تُثبت في المحاسبة القائمة على الاستحقاق الكامل هي الموجودات والالتزامات المالية وصافي الموجودات/رأس المال السهمي والعائدات والنفقات.

مُطابَقة دفتر الأستاذ العام - يُستخدم دفترُ الأستاذ العام لتسجيل العمليات المالية لأيِّ منظمة. ولا بدّ من مطابقة القيود الواردة في دفتر الأستاذ العام للتأكد من دقتها ومن اتّباع ممارسات أخلاقية في الإبلاغ. وترد في دفتر الأستاذ العام معلومات تُنقل لاحقاً إلى بيان الإيرادات وكشف الحساب الختامي. وتُستتبع مُطابَقة دفتر الأستاذ العام إجراءً مُطابَقةً بين المعلومات المأخوذة من الوثيقة المصدر والقيود المدرجة في دفتر الأستاذ العام.

المخزونات - هي موجودات:

- (أ) في شكل مواد أو لوازم تُستهلك في عملية الإنتاج؛ أو
- (ب) في شكل مواد أو لوازم تُستهلك أو تُوزَّع في تقديم الخدمات؛ أو
- (ج) يُحتفظ بها لكي توزَّع في سياق العمليات المعتاد؛ أو
- (د) يجري إنتاجها بغرض بيعها أو توزيعها.

المعاملات غير التبادلية - هي المعاملات التي لا تندرج ضمن العمليات التبادلية. ففي المعاملة غير التبادلية، إما يتلقى الكيان قيمة من كيان آخر دون أن يعطيه في المقابل وعلى الفور قيمة معادلة تقريباً، وإما يعطي كياناً آخر قيمة دون أن يتلقى منه في المقابل وعلى الفور قيمة معادلة تقريباً.

الممتلكات والمصانع والمعدات - هي موجودات ملموسة:

(أ) يُحتفظ بها لكي تُستخدم في إنتاج أو توريد سلع وخدمات، أو لتأجيرها للغير، أو لأغراض إدارية؛

(ب) يُتوقع استخدامها على مدى أكثر من فترة إبلاغ واحدة.

العائدات - هي إجمالي تدفقات المنافع الاقتصادية أو الإمكانيات الخدمية المتأتية أثناء فترة الإبلاغ حين تؤدي تلك التدفقات إلى زيادة في صافي الموجودات/رأس المال السهمي، غير الزيادات المتصلة بمساهمات المالكين.
